



Original article

Analysis of Rural Health Development Indicators in Wasit Governorate

Zainab Hadi Jaber Al-Saeedi

Wasit University / College of Education for Human Sciences

ABSTRACT

This study seeks to analyze the indicators of rural health development in Wasit Governorate. To achieve this objective ‘the numerical and proportional distribution of variables related to health services—represented by health centers ‘physicians ‘dentists ‘pharmacists ‘and nursing and allied health professionals serving the rural population in the study area—was examined. The efficiency of these services was assessed using several indicators ‘including the health center-to-population ratio ‘physician-to-population ratio ‘dentist-to-population ratio ‘and pharmacist-to-population ratio. The findings revealed that some indicators meet positive standards ‘while others fall short. The researcher also employed Geographic Information Systems (GIS) software to illustrate the actual situation of health services. The study concluded that most health indicators in the rural areas of the governorate lie outside the recommended planning thresholds. The ratios of health centers and physicians show a clear deficiency ‘while dentist and pharmacist indicators fall within acceptable limits. Conversely ‘the indicators for nursing and allied health professionals are below standard ‘indicating significant pressure and shortages within these categories.

**Correspondence author:*
zhadi@uowasit.edu.iq

Received: 07 November 2025
Accepted: 28 November 2025
Published: 01 February 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss1.1437>



1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Al-Saeedi, Z. H. J. (2026). Analysis of rural health development indicators in Wasit Governorate. Wasit Journal for Human Sciences, 22(1).
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss1.1437>

Keywords: Spatial analysis ‘health development ‘rural areas.

تحليل مؤشرات التنمية الصحية الريفية في محافظة واسط

م.د. زينب هادي جابر السعيد
جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

يسعى البحث الى تحليل مؤشرات التنمية الصحية الريفية في محافظة واسط، ولتحقيق ذلك جرى تحليل التوزيع العددي والنسبي وتحليل المتغيرات الخاصة بالخدمات الصحية المتمثلة بالمراكز الصحية والأطباء وأطباء الأسنان والصيدالة وذوي المهن التمريضية والصحية لسكان الريف في منطقة الدراسة ، وتم قياس كفاءة هذه الخدمات من خلال عدد من المؤشرات منها (مؤشر مركز صحي/نسمة ومؤشر طبيب/نسمة ومؤشر طبيب أسنان/نسمة ومؤشر صيدلاني/نسمة)، وكشفت النتائج بأن بعض المعايير إيجابية وأرى سلبية ، وسعت الباحثة الى تمثيل واقع الخدمات الصحية باستخدام برمجيات نظم المعلومات الجغرافية. وتوصلت الى أن معظم المؤشرات الصحية في ريف منطقة الدراسة تقع خارج الحدود التخطيطية؛ فمؤشر مركز صحي وطبيب فيها نقص واضح ومؤشرات طبيب الأسنان والصيدالة ضمن الحدود المقبولة ، ومؤشري ذوي المهن الصحية وممرض يقعان خارج المعيار، مما يشير إلى ضغط كبير ونقص في هذه الفئات.

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني، التنمية الصحية، المناطق الريفية.

المقدمة:: Introduction: يُعد وجود الخدمات الصحية من المؤشرات المهمة لغرض تقييم مدى تقدم المجتمعات الريفية، وقياس مدى تطورها الحضاري والاجتماعي، وبدورها تؤثر في تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية واستدامتها، فضلاً عن إمكانية تلبية هذه الخدمات لاحتياجات السكان المستمرة وتحسين جودة حياتهم، لذلك يولي المخططون والمختصون أهمية كبيرة لهذه الخدمات لأهميتها الكبيرة في المجتمعات الريفية. (كسار ودبعون، 2025، ص.3)

_ مشكلة البحث: The Problem of Study: وهي كما يأتي: (هل تشهد مؤشرات التنمية الصحية الريفية في منطقة الدراسة تبايناً مكانياً؟)

_ فرضية البحث: Hypothesis of Study: وتمثل الفرضية ما يأتي: (يشهد واقع الخدمات الصحية في الريف تبايناً مكانياً واضحاً في محافظة واسط، وتشهد كفاءتها تبايناً واضحاً)

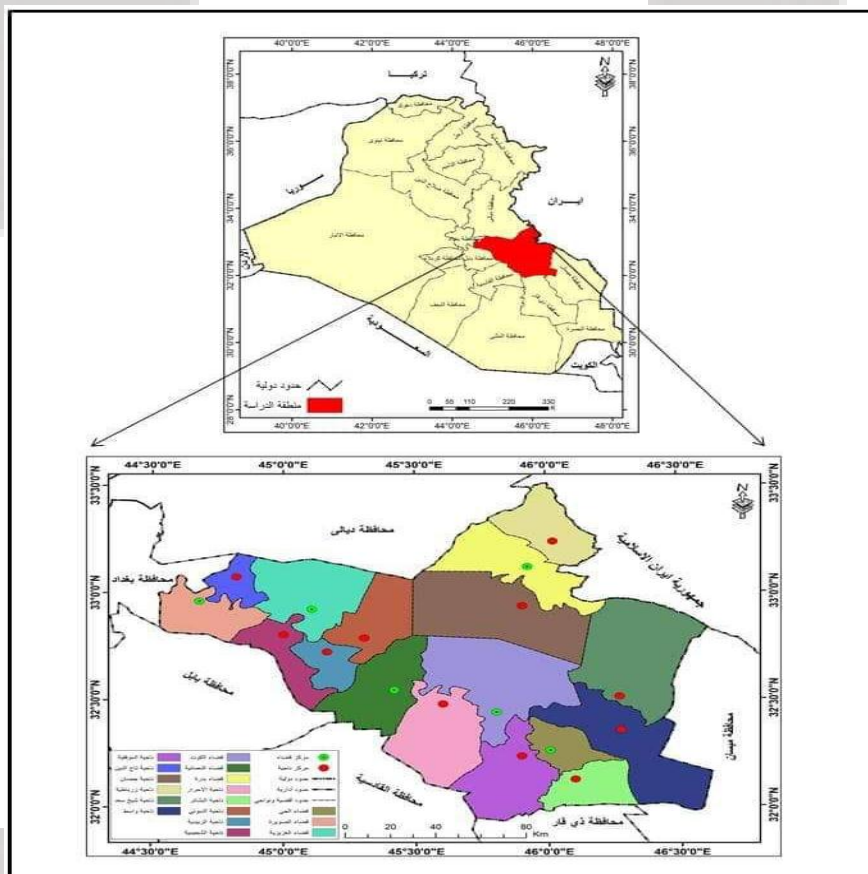
_ حدود البحث: Boundaries of Study: تقع منطقة الدراسة في الجزء الأوسط من العراق، وتحديداً في القسم الجنوبي منه. يحدها من الشمال محافظة ديالى، بينما تحدها من الشمال الغربي محافظة بغداد، أما من الغرب فتحدها محافظة ميسان، في حين تشترك إيران مع الحدود السياسية للعراق من الشرق. أما من الناحية الفلكية، فتقع المنطقة بين دائرتي عرض ($27^{\circ} 32' - 33^{\circ} 33'$ شمالاً) وبين خطي طول ($44^{\circ} 1' - 46^{\circ} 4'$ شرقاً). تضم منطقة الدراسة سبع عشرة وحدة إدارية، وتغطي مساحة تُقدّر بنحو 17881 كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل نحو 4،11% من المساحة الإجمالية للعراق والبالغة 435052 كيلومتراً مربعاً. ينظر خريطة (1)

أولاً: التوزيع العددي والنسبي لسكان الريف في منطقة الدراسة لسنة 2024:

يقصد بالتوزيع العددي للسكان عدد الأفراد المقيمين في مختلف المناطق أو الأقاليم، أي تحديد حجم السكان في منطقة جغرافية معينة خلال فترة زمنية محددة، فضلاً عن الطريقة التي يتوزعون بها داخل هذا النطاق المكاني، بينما يُعد التوزيع النسبي من أنسب المقاييس لتحديد القيمة النسبية للسكان في أي وحدة إدارية، سواء كانت قضاءً أو ناحية، إذ إن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان ترتبط

ارتباطاً وثيقاً بمعرفة درجة تركيزهم أو تشتتهم في منطقة معينة (السعيد، 2024، ص. 451)، يتضح من خلال الجدول (1) والخريطة (2) بأن المجموع الكلي لسكان ريف منطقة الدراسة يبلغ نحو (588123 نسمة)، إذ يتباين توزيعهم على الوحدات الإدارية في المنطقة، وهذا التباين بطبيعته إنما يعود لمجموعة من العوامل والخصائص التي من شأنها أن تؤثر في التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للسكان في المنطقة، فقد جاء كل من ريف قضاء الصويرة وقضاء الكوت وقضاء العزيزية بـ (76671، 69101، 51597) نسمة على التوالي، ويعود ذلك لكون هذه المناطق تتميز بكونها ذات نشاط زراعي قوي يعمل على استقرار الأسر أو يجذب السكان الى هذه المناطق، فضلاً عن كون كل منها تشتهر

الخريطة (1) موقع محافظة واسط من العراق ووحداتها الإدارية



المصدر: بالاعتماد على المرئية الفضائية Land Sat 8، ب رمجيات GIS Arc. 410

بمناطقها الزراعية وبساتين الفواكه والنخيل، في حين يأتي بعد ذلك كل من ريف قضاء النعمانية والأحرار وناحية تاج الدين بعدد سكان الريف (48387، 46653، 41454) نسمة على التوالي، وهذا يعود الى خدمات البنى التحتية الجيدة نوعاً ما التي تجعل طبيعة الحياة في البيئة الريفية أكثر قبلاً وتبسط عجلة الهجرة والانتقال من الريف الى المدينة، فضلاً عن زيادة الإقامة في القرية بدلاً من الانتقال خارج الوحدات الإدارية. في حين سجلت اقل الوحدات الإدارية عدداً لسكان الريف كل من ناحية الدبوني وقضاء الحي وقضاء بدرية وناحية جصان وناحية زرباطية بـ (20957، 14606، 8212، 7607، 409) نسمة، وتعود قلة السكان في المنطقة الاولى على الرغم من كون موقعها القروي والزراعي الى قربها من مركز المحافظة الامر الذي يؤدي الى تحول سكانها الى

حضر، اما فيما يتعلق بسكان ريف قضاء بدرة ونواحيها فيعودُ قلة السكان فيها الى الحروب والصراعات والحواجز التنموية ، إذ إن معظم سكان ريفها لديهم مخاوف من حقول الألغام الامر الذي يجعله عاملاً لتنشيط النمو السكاني او مغادرة مُعظمهم.

الجدول (1) التوزيع العددي والنسبي والمرتبني لسكان الريف في الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لعام 2024

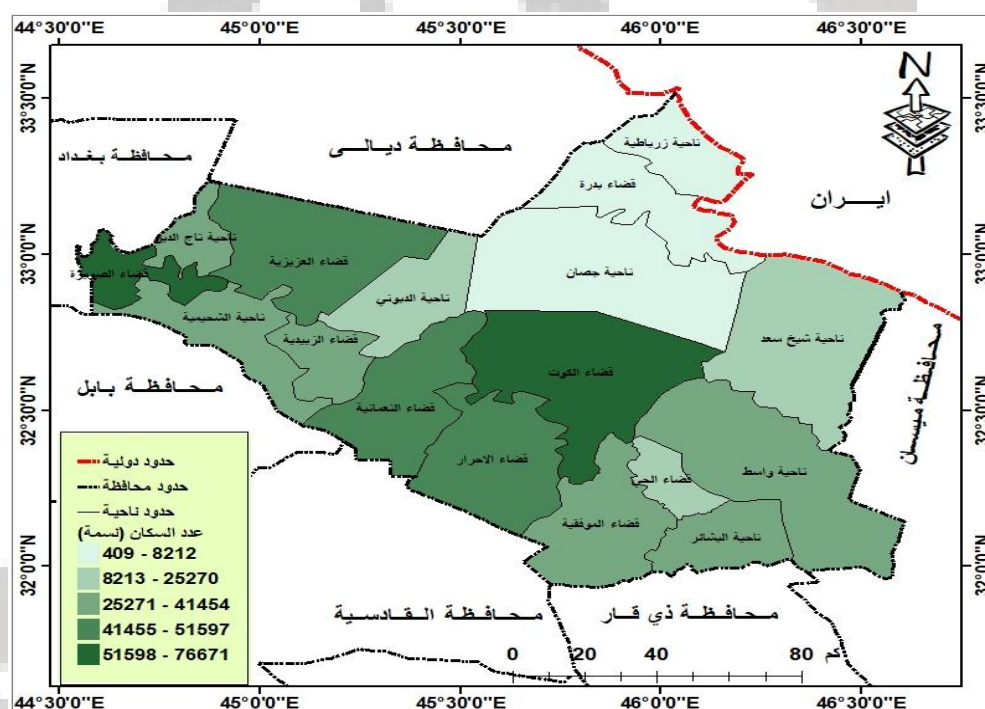
الوحدات الإدارية	عدد السكان خلال 2024	النسبة المئوية	المرتبة	الدرجة المعيارية*
ريف قضاء الكوت	69101	%11,75	2	1,66
ريف ناحية واسط	31941	%5,43	11	0,13-
ريف ناحية شيخ سعد	25270	%4,30	12	0,45-
ريف قضاء النعمانية	48387	%8,23	4	0,66
ريف قضاء الحي	14606	%2,48	14	0,96-
ريف ناحية البشائر	35822	%6,09	9	0,06
ريف قضاء بدرة	8212	%1,40	15	1,27-
ريف ناحية جصان	7607	%1,29	16	1,3-
ريف ناحية زرباطية	409	%0,07	17	1,64-
ريف قضاء الصويرة	76671	%13,04	1	2,02
ريف ناحية الشحيمة	34501	%5,87	10	0
ريف قضاء العزيزية	51597	%8,77	3	0,82
ريف ناحية تاج الدين	41454	%7,05	6	0,33
ريف ناحية الدبوني	20957	%3,56	13	0,66-
ريف قضاء الأحرار	46653	%7,93	5	0,58
ريف قضاء الزبيدية	38107	%6,48	7	0,17
ريف قضاء الموقفية	36828	%6,26	8	0,11
المجموع	588123			
المتوسط الحسابي	34595,47			
الانحراف المعياري	20803,05			

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان واسط لسنة 2024، بيانات غ.م

ومن خلال المعطيات الرقمية في الجدول (1) والخريطة (2) ولغرض تسهيل مقارنة التباين في أعداد السكان بين الوحدات الإدارية دون الوقوع في التشنيت، تم تصنيف منطقة الدراسة إلى أربعة مستويات، وذلك على النحو الآتي:

- 1- **المستوى الأول: (+0,50 فأكثر):** ضم هذا المستوى تقع خمس وحدات إدارية وهي كل من أرياف (الكوت والنعمانية والصويرة والعزيرية والأحرار) بنحو (11,75، 8,23، 13,04، 8,77، 7,93) % من المجموع الكلي.
- 2- **المستوى الثاني: (0,00 - +0,49):** يوجد ضمن هذا المستوى خمس وحدات إدارية وهي أرياف (البشائر والشحيمية وتاج الدين والزبيدية والموفقية) بنسبة بلغت (6,09، 5,87، 7,05، 6,48، 6,26) % من إجمالي سكان ريف منطقة الدراسة.
- 3- **المستوى الثالث: (-0,01 - -0,49):** فقد ضم هذا المستوى وحدتين إداريتين وهي كل من ريف (واسط وشيخ سعد) بنسبة (5,43، 4,30) % من المجموع الكلي.
- 4- **المستوى الرابع: (-0,50 فأقل):** ويضم كل من أرياف (قضاء الحي وبدرة وناحية جصان وزرباطية والدبوني) وبنسب (2,48، 1,40، 1,29، 0,07، 3,56) % على التوالي.

الخريطة (2) التوزيع المكاني لأعداد السكان في ريف الوحدات الإدارية ضمن منطقة الدراسة لعام (2024)



المصدر: الجدول (1) وباستخدام برنامج ArcGIS 10.7.1

ثانياً: تحليل تباين مكاني لمتغيرات الخدمات الصحية في ريف منطقة الدراسة:

تُعد الخدمات الصحية معياراً هاماً لحياة المناطق الريفية التي تخدمها، إذ يعكس مدى تطورها في كل منطقة ومدى سيطرتها على الأوبئة الفتاكة، إذ تُعد أحد الجوانب التي تسهم في تحقيق التنمية للسكان (الطيف وآخرون، 2009، ص.125). تشهد أرياف منطقة الدراسة تبايناً واضحاً في متغيرات الخدمات الصحية، الذي بطبيعته يمكن أن ينعكس في تنمية هذه المناطق الريفية صحياً، فالتقارب

والتباعد ما بين المؤسسات الصحية المتمثلة بالمراكز الصحية يستند بالدرجة الاولى الى الكثافة السكانية لكل ريف من أرياف منطقة الدراسة، لذلك سيتم تناول تحليل التغير المكاني لتوزيع الخدمات الصحية في منطقة الدراسة كالآتي:

1_ المراكز الصحية: يتبين من خلال الجدول (2) والخريطة (3) بأن هناك تبايناً عددياً في المراكز الصحية في ريف منطقة الدراسة، وهذا التباين نتيجة الاختلاف المكاني لتوزيع الكثافات السكانية من ريف وحدة إدارية الى ريف وحدة إدارية أخرى، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الصويرة في الصدارة بنحو (9، 8، 8) مركزاً صحياً على التوالي، في حين يأتي بعد ذلك كل من ريف قضاء الحي وريف قضاء الأحرار بـ(4 مراكز صحية) لكل منهما، وبـ(3، 2) مركزاً صحياً في كل من ريف قضاء العزيزية وريف قضاء بدر، وبمركز صحي واحد لكل من ريف ناحية الشحيمة وريف قضاء الموقية، بينما تخلوا بقية الأرياف من اي مراكز صحية .

2_ الأطباء : تكشف المعطيات الرقمية في الجدول (2) والخريطة (4) التباين المكاني في أعداد الأطباء في كل من أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، وهذا التباين يعود الى آلية توزيع الأطباء في الوحدات الإدارية وفقاً لعدد المؤسسات الصحية المنتشرة في ريف كل منها، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء الحي وريف قضاء العزيزية أولاً بـ(40، 11، 10) طبيب لكل منهم على التوالي، يليها بعد ذلك كل من ريف قضاء الصويرة وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الأحرار بـ(9، 8، 2) طبيب على التوالي، وبطبيب واحد لكل من أرياف اقضية بدر والشحيمة والموقية، في حين لم يوجد أي طبيب في باقي أرياف الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة.

3_ طبيب أسنان: يتضح من الجدول (2) والخريطة (5) طبيعة التوزيع الجغرافي لأعداد أطباء الأسنان في أرياف الوحدات الإدارية، إذ سجلت صدارة أعدادهم في كل من أرياف الكوت والعزيزية والنعمانية والصويرة بـ(23، 21، 17، 15) طبيب أسنان على التوالي، يليها بعد ذلك كل من أرياف بدر والأحرار والموقية بـ(2 طبيب أسنان) لكل منهما، في حين كان حصة ريف ناحية الشحيمة طبيب أسنان واحد، بينما لم يسجل أي وجود لأطباء الأسنان في باقي أرياف الوحدات الإدارية.

الجدول (2) متغيرات الخدمات الصحية في ريف منطقة الدراسة لعام 2024

الوحدة الإدارية	المركز الصحي	عدد الأطباء	عدد أطباء الأسنان	عدد الصيادلة	عدد ذوي المهن الصحية	عدد ذوي المهن التمريضية
ريف قضاء الكوت	9	40	23	12	203	10
ريف ناحية واسط	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية شيخ سعد	0	0	0	0	0	0
ريف قضاء النعمانية	8	8	17	27	121	9
ريف قضاء الحي	4	11	8	5	199	8

0	0	0	0	0	0	ريف ناحية البشائر
0	18	6	2	1	2	ريف قضاء بدر
0	0	0	0	0	0	ريف ناحية جصان
0	0	0	0	0	0	ريف ناحية زرباطيه
6	20	19	15	9	8	ريف قضاء الصويرة
0	6	2	1	1	1	ريف ناحية الشحيمة
3	130	3	21	10	3	ريف قضاء العزيزية
0	0	0	0	0	0	ريف ناحية تاج الدين
0	0	0	0	0	0	ريف ناحية الدبوني
2	13	5	2	2	4	ريف قضاء الأحرار
0	0	0	0	0	0	ريف قضاء الزبيدية
3	7	3	2	1	1	ريف قضاء الموقفية
41	717	82	91	83	40	المجموع

المصدر: وزارة الصحة، مديرية صحة واسط، قسم الإحصاء، بيانات غ. م، 2024.

4_ الصيادلة: يتبين من خلال الجدول (2) والخريطة (6) بأن هذه الفئة من المجموعة الطبية تشهد انتشاراً واضحاً بين أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموعهم الكلي (82) صيدلياً يتوزعون بين ريف منطقة الدراسة، إذ تصدر ريف قضاء النعمانية وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الكوت بـ(27، 19، 12) صيدلياً على التوالي، وبـ(6، 5، 5) صيادلة لكل من ريف قضاء بدر وريف قضاء الحي وريف قضاء الأحرار على التوالي، وبـ(3، 3، 2) صيدلي لكل من ريف قضاء العزيزية وريف قضاء الموقفية وريف ناحية الشحيمة على التوالي، بينما لم يسجل أي وجود للصيادلة في باقي أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة.

5_ ذوو المهن الصحية: تكشف المعطيات الرقمية في الجدول (2) والخريطة (7)، بأن التوزيع الجغرافي لذوي المهن الصحية يشهد تبايناً مكانياً واضحاً فيما بين أرياف الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة، إذ بلغ المجموع الكلي لذوي المهن الصحية في أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة بـ(717 مهني صحي)، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء الحي وريف قضاء العزيزية وريف قضاء النعمانية بـ(203، 199، 130، 121) مهنياً صحياً، يأتي بعد ذلك كل من ريف قضاء الصويرة وريف قضاء بدر وريف قضاء الأحرار وريف ناحية الشحيمة بـ(20، 18، 13، 6) مهنياً صحياً على التوالي، بينما لم يسجل أي وجود لذوي المهن الصحية في باقي أرياف الوحدات الإدارية وهذا يتوافق مع عدم وجود للمراكز الصحية في تلك الوحدات الإدارية.

6_ ذوو المهن التمريضية: يتبين من خلال الجدول (2) والخريطة (8)، بأن توزيع ذوي المهن التمريضية يشهد انتشاراً واضحاً بين أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموعهم الكلي (41) ممرض، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء

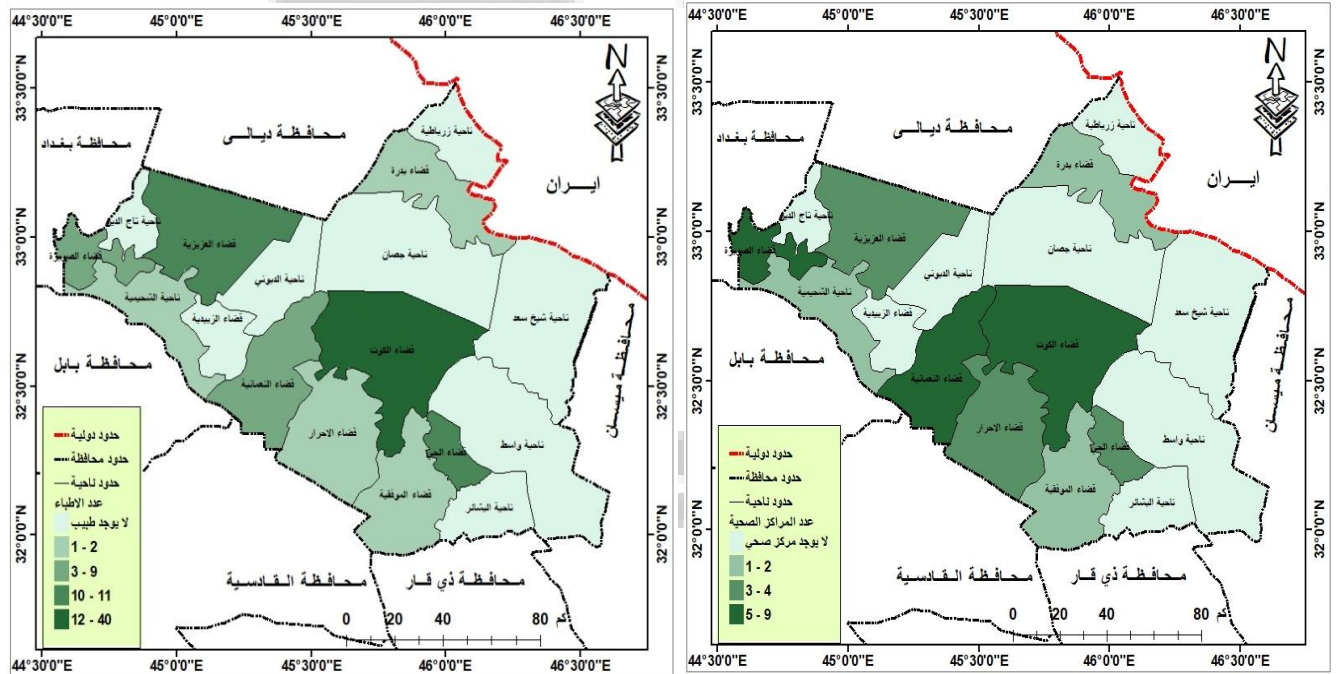
النعمانية وريف قضاء العزيزية وريف قضاء الموفقية وريف قضاء الأحرار بـ (2، 3، 3، 6) على التوالي، في حين يأتي بعد ذلك كل من ريف قضاء الصويرة وريف قضاء العزيزية وريف قضاء الموفقية وريف قضاء الأحرار بـ (2، 3، 3، 6) على التوالي، في حين لا يوجد أي

مرض في باقي أرياف الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة.

الخريطة (3) التوزيع المكاني لعدد المراكز الصحية في ريف الوحدات

الإدارية لعام 2024

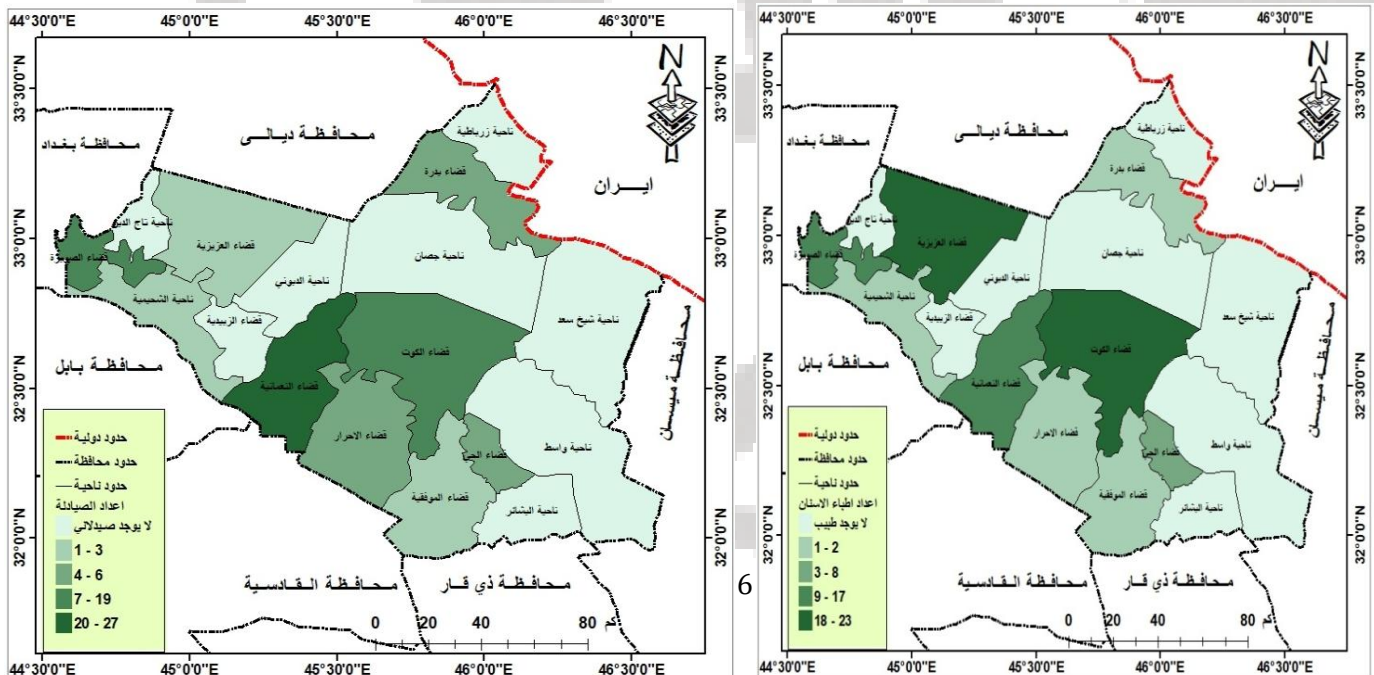
لعام 2024



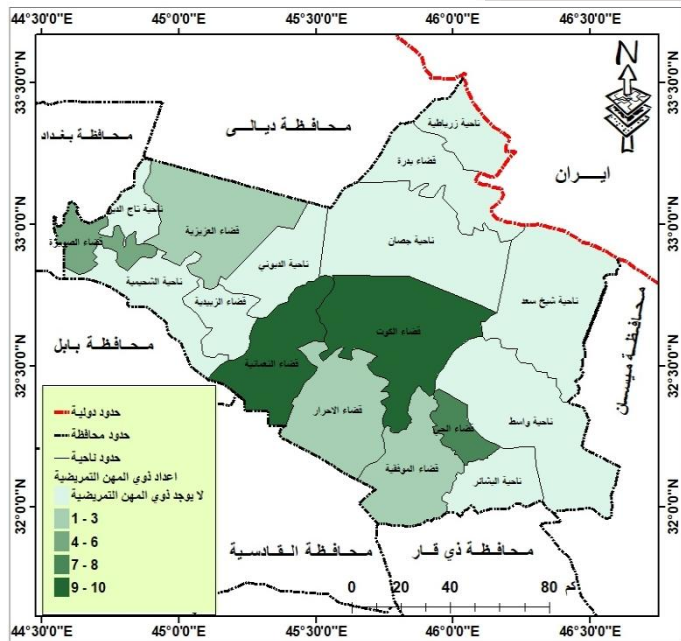
المصدر: الجدول (2) وباستخدام برنامج ArcGIS 10.7.1

الخريطة (6) التوزيع المكاني لعدد الصيدلة في ريف الوحدات
الإدارية لعام 2024

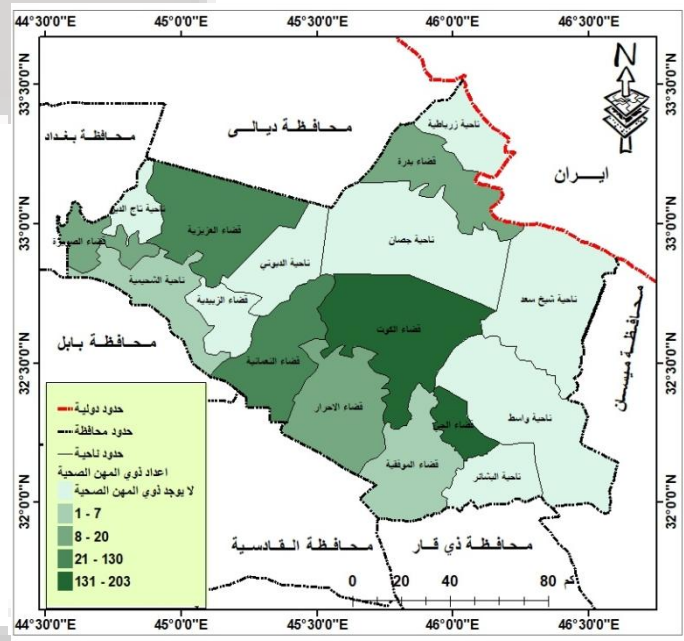
الخريطة (5) التوزيع المكاني لعدد اطباء الاسنان في ريف الوحدات
الإدارية لعام 2024



الخريطة (8) التوزيع المكاني لعدد ذوي المهن التمريضية في ريف الوحدات الادارية لعام 2024



الخريطة (7) التوزيع المكاني لعدد ذوي المهن الصحية في ريف الوحدات الادارية لعام 2024



المصدر: الجدول (2) وباستخدام برنامج ArcGIS 10.7.1

ثالثاً: تحليل تباین مكاني للمؤشرات الصحية في ريف منطقة الدراسة:

تُقاس كفاءة الوظيفية الصحية للريف من خلال قياس كفاءة العاملين في مؤسساتها المختلفة من أطباء وأطباء أسنان وصيادلة والعاملين من ذوي المهن الصحية والتمريضية، وذلك باحساب الاستخدام الفعلي لهم ومدى النسبة والتناسب مع سكان المناطق الريفية، إذ تسعى الجهات التخطيطية بوضع المؤشرات لأجل تنظيم الخدمات بناءً على تقدير مُحدد لحاجات ومطالب السكان المعنيين من حيث عددهم وتوزيعهم المكاني (العبيدي، 2013، ص. 109-110):

1_ معيار (مركز صحي/نسمة): حدد هذا المعيار مركزاً صحياً واحداً لكل (10000 نسمة)، فمن خلال الجدول (3) يتبين بأن هذا المؤشر بلغ (32674) نسمة/مركز صحي في أرياف منطقة الدراسة، وبهذا فإنه يفوق حدود المؤشر التخطيطي، فعلى مستوى أرياف الوحدات الإدارية فقد جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء النعمانية وريف قضاء بدره وريف قضاء الصويرة وريف قضاء العزيزية ضمن المعيار بـ (2879، 5376، 4106، 6389، 4691) نسمة/مركز صحي، في حين جاء كل من ريف قضاء الحي وريف ناحية الشحيمية وريف قضاء الأحرار وريف قضاء الموفقية خارج حدود المعيار التخطيطي بـ (11663، 34501، 14606، 36828) مركز/نسمة.

الجدول (3) المؤشرات الصحية في ريف منطقة الدراسة لعام 2024

الوحدة الإدارية	المركز الصحي/ نسمة	عدد الأطباء/نسمة	عدد أطباء الأسنان/نسمة	عدد الصيادلة/نسمة	عدد ذوي المهن الصحية/نسمة	عدد ذوي المهن التمريضية/نسمة
ريف قضاء الكوت	2879	1728	3004	5758	340	6910
ريف ناحية واسط	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية شيخ سعد	0	0	0	0	0	0
ريف قضاء النعمانية	5376	6048	2846	1792	400	5376
ريف قضاء الحي	14606	1328	1826	2921	73	1826
ريف ناحية البشائر	0	0	0	0	0	0
ريف قضاء بدره	4106	8212	4106	1369	456	0
ريف ناحية جصان	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية زرباطيه	0	0	0	0	0	0
ريف قضاء الصويرة	6389	8519	5111	4035	3834	12779
ريف ناحية الشحيمية	34501	34501	34501	17251	5750	0
ريف قضاء العزيزية	4691	5160	2457	17199	397	17199
ريف ناحية تاج الدين	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية الدبوني	0	0	0	0	0	0
ريف قضاء الأحرار	11663	23327	23327	9331	3589	23327
ريف قضاء الزبيدية	0	0	0	0	0	0
ريف قضاء الموقفية	36828	36828	18414	12276	5261	12276
المجموع	32674	7086	6463	7172	820	14344

المصدر: الجدول (1) و(2).

2_ معيار (طبيب/نسمة): فقد حددت وزارة الصحة العراقية هذا المؤشر طبياً واحداً لكل (1000 نسمة)، وبتطبيق هذا المعيار على أرياف منطقة الدراسة، ومن خلال النتائج المدرجة في الجدول (3) فقد تبين بأن ريف منطقة الدراسة ككل تعاني من كونها خارج حدود المعيار التخطيطي بمؤشر اجمالي بلغ (7086 نسمة/طبيب)، بينما على مستوى ريف الوحدات الإدارية فقد بلغ (36828، 34501، 23327، 8519، 8212) طبيب/نسمة لكل من ريف قضاء الموقفية وريف ناحية الشحيمية وريف قضاء الأحرار وريف

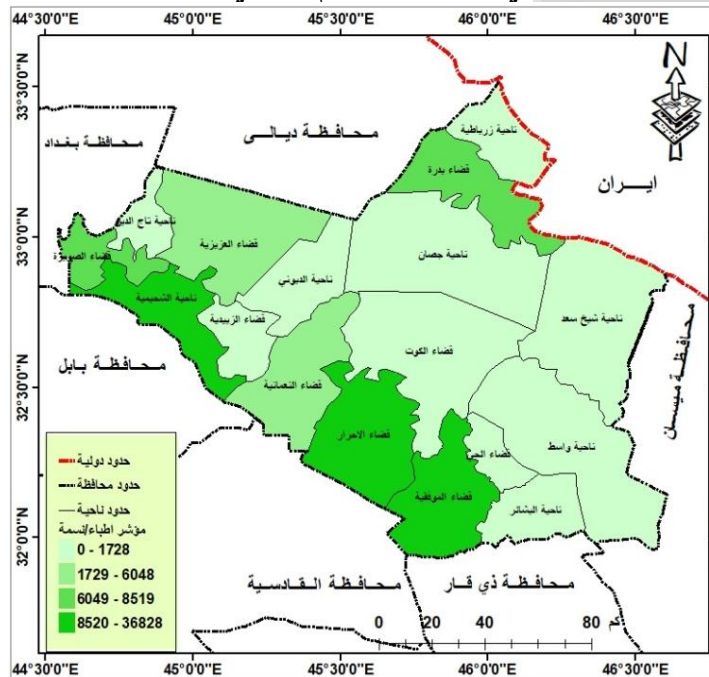
قضاء الصويرة وريف قضاء بدرية على التوالي، يليها بعد ذلك كل من ريف قضاء النعمانية وريف قضاء العزيزية وريف قضاء الكوت والحي بـ (6048، 5160، 1728، 1328) نسمة/طبيب، وبهذا فإن جميع أرياف الوحدات الإدارية تقع خارج حدود المعيار. **3_ معيار (طبيب أسنان/نسمة):** وضعت وزارة الصحة في العراق حدود لهذا المعيار بأن هناك طبيب أسنان واحدا لكل (10000 نسمة)، فقد تبين من خلال الجدول (3) بأن عموم ريف منطقة الدراسة تشهد وقوعها ضمن المعيار وبشكل جيد وعدم وجود احتياج فعلي لأطباء الأسنان، ما عدا ريف ناحية الشحيمية وريف قضاء الأحرار وريف قضاء الموفقية بـ (34501، 23327، 18414) نسمة/ طبيب أسنان، فإنها تقع خارج حدود المعيار التخطيطي.

4_ معيار (الصيدلة/نسمة): فقد حدد هذا المعيار صيدلانيا واحدا لكل (20000 نسمة)، فمن خلال الجدول (3) يتبين بأن هذا المؤشر بلغ (7172) نسمة/صيدلي لأجمالي منطقة الدراسة، وبهذا فإنه ضمن حدود المؤشر التخطيطي، وأيضاً جاءت جميع أرياف منطقة الدراسة ضمن حدود المعيار التخطيطي بـ (17251، 17199، 12276) نسمة/ صيدلاني لكل من ناحية الشحيمية وقضاء العزيزية وقضاء الموفقية على التوالي، ويأتي بعد ذلك كل من ريف قضاء الأحرار وريف قضاء الكوت وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الحي وريف قضاء النعمانية بـ (9331، 5758، 4035، 2921، 1792) نسمة/ صيدلاني.

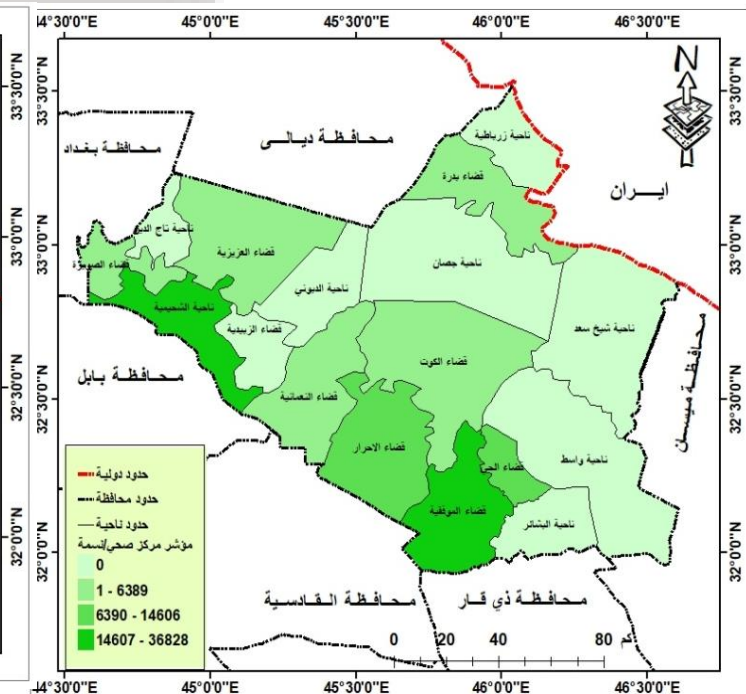
5_ معيار (ذوي المهن الصحية/نسمة): وقد حدد هذا المؤشر بحدود (400-500) نسمة/مهني صحي من قبل وزارة الصحة العراقية، فقد شهد تبايناً مكانياً واضحاً ما بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ هذا المعيار (820 مهني صحي/نسمة) في عموم ريف منطقة الدراسة وهو بهذا خارج حدود المعيار، وعلى مستوى الوحدات الإدارية فقد جاءت كل من ريف ناحية الشحيمية وريف قضاء الموفقية وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الأحرار بقيم خارج حدود المعيار بـ (5750، 5261، 3834، 3589) مهني صحي/نسمة، وكل من ريف قضاء بدرية وريف قضاء النعمانية وريف قضاء العزيزية وريف قضاء الكوت وريف قضاء الحي ضمن حدود المعيار بـ (456، 400، 397، 340، 73) مهني صحي/نسمة.

7_ معيار (ممرض/نسمة): وضعت وزارة الصحة في العراق حدود لهذا المعيار بأن هناك ممرضا واحدا لكل (250 نسمة)، فقد تبين من خلال الجدول (3) بأن عموم ريف منطقة الدراسة تشهد وقوعها خارج حدود المعيار وهناك ضغط على هذه الفئة، فقد بلغ (14344 ممرض/نسمة)، بينما على مستوى الوحدات الإدارية بلغ (23327، 17199، 12779، 12276) ممرض/نسمة لكل من ريف قضاء الأحرار وريف قضاء العزيزية وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الموفقية على التوالي، بينما بلغ (5376، 1826) ممرض/نسمة لكل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الحي على التوالي.

الخريطة (10) التوزيع المكاني لمؤشر اطباء/نسمة في
ريف الوحدات الادارية لعام 2024

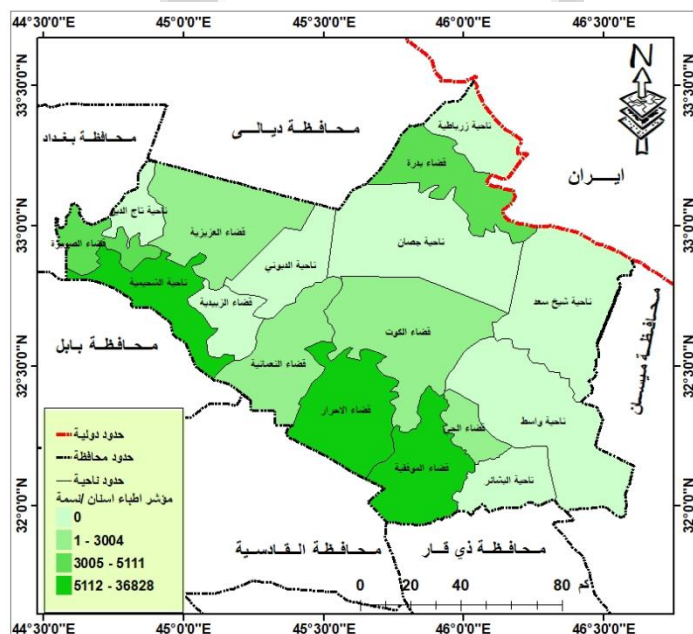


الخريطة (9) التوزيع المكاني لمؤشر مركز صحي/نسمة في ريف
الوحدات الادارية لعام 2024

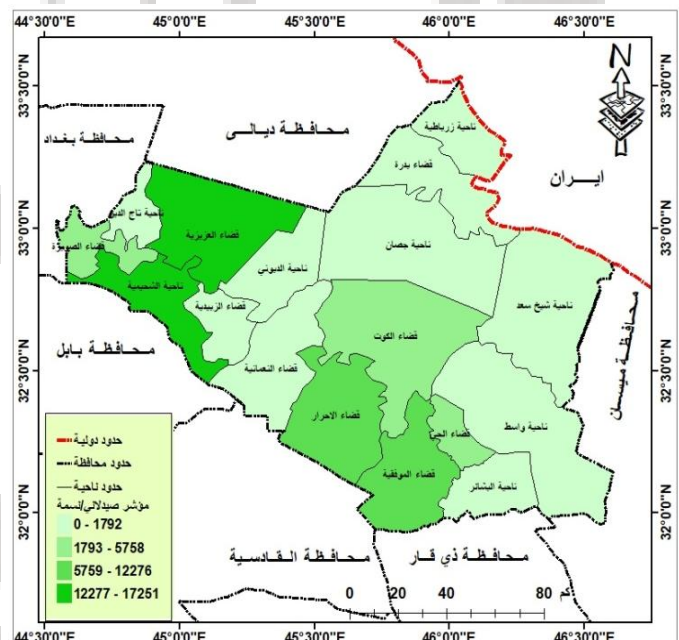


المصدر: الجدول (3) وباستخدام برنامج ArcGIS 10.7.1

الخريطة (12) التوزيع المكاني لمؤشر طبيب اسنان/نسمة في ريف
الوحدات الادارية لعام 2024

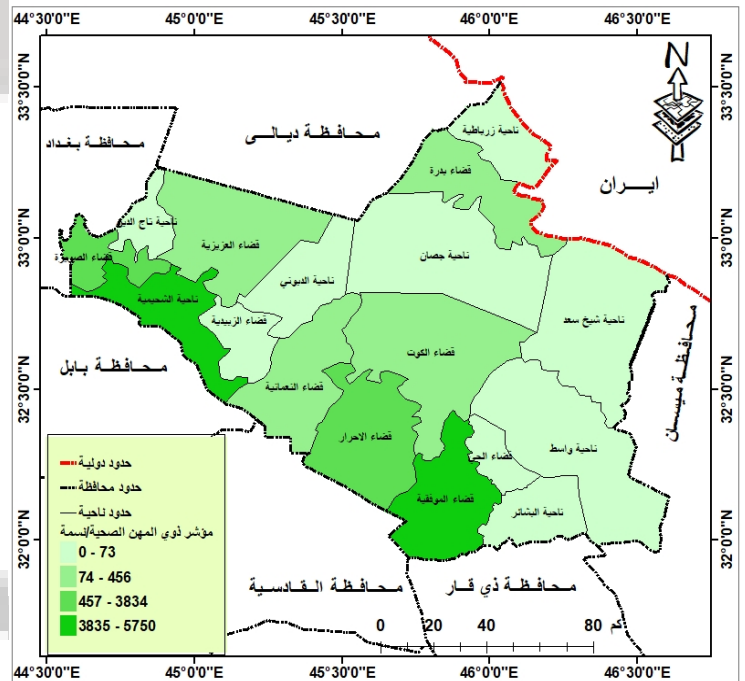


الخريطة (11) التوزيع المكاني لمؤشر صيدلاني/نسمة في ريف
الوحدات الادارية لعام 2024



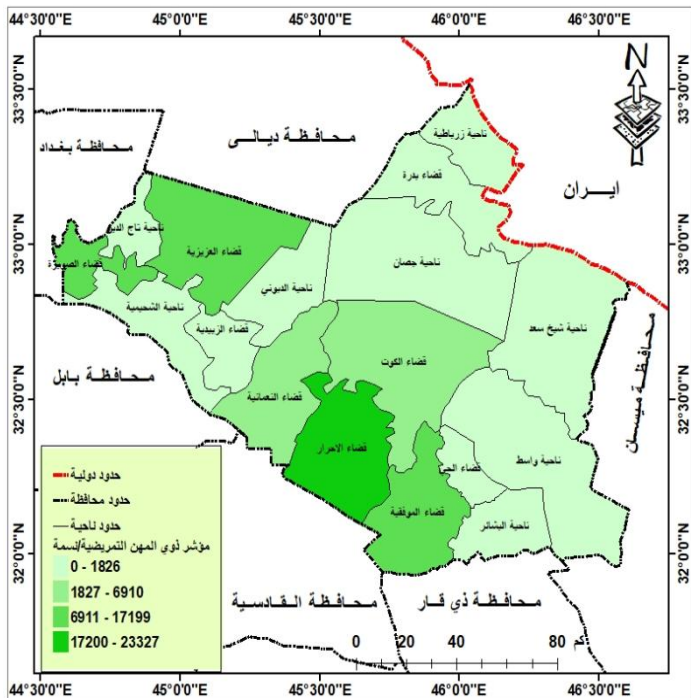
الخريطة (13) التوزيع المكاني لمؤشر ذوي المهن

الصحية/نسمة في ريف الوحدات الادارية لعام 2024



الخريطة (14) التوزيع المكاني لمؤشر ذوي المهن

التمريضية/نسمة في ريف الوحدات الادارية لعام 2024



المصدر: الجدول (3) وباستخدام برنامج ArcGIS 10.7.1

رابعاً: تحليل تباين الاحتياج والفائض في الخدمات الصحية في ريف منطقة الدراسة:

إن التباين المكاني للمتغيرات الخاصة بالخدمات الصحية في أرياف منطقة الدراسة ينتج عنه تباين في أعداد الحاجة الفعلية في المناطق التي تعاني نقص في المؤسسات والكوادر الصحية هذا من جانب، ومن جانب آخر فإنه يكشف عن الفائض الذي يزيد عن حاجة المنطقة الريفية، لذلك لأجل تحديد التوزيع الجغرافي لهذا الفائض والحاجة سيتم تفصيلها بالشكل الآتي:

1_ المراكز الصحية: يكشف الجدول (4) التباين المكاني لمقدار الفائض والاحتياج للمراكز الصحية في ريف منطقة الدراسة، إذ بلغ أقصى احتياج للمراكز الصحية بنحو (4) مراكز صحية في كل من ريف ناحيتي البشائر وتاج الدين و(3) مراكز صحية في كل من ريف نواحي واسط وشيخ سعد والدبونني وريف قضاء الموقفية، في حين كان هناك حاجة لمركزين صحيين في كل من ريف ناحية الشحيمة وريف قضاء العزيزية، وكان هناك حاجة لمركز صحي واحد في ريف قضاء الأحرار، بينما هناك فائضاً في المراكز الصحية بـ(2، 3، 4) مركزاً صحياً لكل من ريف قضاء الزبيدية وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الحي على التوالي، وبمركز صحي واحد في كل ريف قضاء بدره وناحية زرباطية وناحية جصان.

2_ الأطباء: يتضح من الجدول (4) بأن هناك تبايناً مكانياً في مقدار الحاجة الفعلية لعدد الأطباء في أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، إذ بلغ إجمالي الحاجة الفعلية للأطباء في ريف منطقة الدراسة بنحو(505) طبيباً، إذ تشهد اقصى حاجة للأطباء

في كل من ريف قضاء الأحرار وتاج الدين والنعمانية والزبيدية والموفقية بنحو (46، 40، 40، 38، 35) طبيباً، يأتي بعد ذلك كل من ريف ناحية الشحيمية وريف ناحية واسط وريف قضاء الكوت وريف ناحية شيخ سعد بحاجة بلغت (33، 31، 30، 25) طبيباً، بينما جاء ريف قضاء العزيزية بفائض (5 أطباء).

الجدول (4) الاحتياج الفعلي للخدمات الصحية وفائضها في ريف منطقة الدراسة لعام 2024

الوحدة الإدارية	المركز الصحي/ نسمة	عدد الأطباء/نسمة	عدد أطباء الأسنان/نسمة	عدد الصيادلة/نسمة	عدد ذوي المهن الصحية/نسمة	عدد ذوي المهن التمريضية/نسمة
ريف قضاء الكوت	2	30-	17	8	65	266-
ريف ناحية واسط	3-	31-	3-	2-	63-	127-
ريف ناحية شيخ سعد	3-	25-	3-	1-	55-	101-
ريف قضاء النعمانية	3	40-	13	24	24	185-
ريف قضاء الحي	2	4-	6	4	170	50-
ريف ناحية البشائر	4-	35-	4-	2-	71-	143-
ريف قضاء بدره	1	7-	1-	5	2	32-
ريف ناحية جصان	1	7-	1-	1-	15-	30-
ريف ناحية زرباطيه	1	1-	1-	1-	1-	2-
ريف قضاء الصويرة	0	0	8	15	133-	300-
ريف ناحية الشحيمية	2-	33-	3	0	63-	138-
ريف قضاء العزيزية	2-	5	16	0	27	203-
ريف ناحية تاج الدين	4-	40-	4-	2-	28-	165-
ريف ناحية الدبوني	3-	20-	2-	1-	41-	83-
ريف قضاء الأحرار	1-	46-	2	2	80-	184-
ريف قضاء الزبيدية	4	38-	4	2-	69-	152-
ريف قضاء الموفقية	3-	35-	2	1	644	144-
المجموع	19-	505-	32	53	1176	2311-

المصدر: الجدول (1) و(2).

3_ طبيب أسنان: يتضح من خلال الجدول (4) التباين في أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة في مقدار الفائض والحاجة في أعداد الأطباء الأسنان في المؤسسات الصحية في أرياف منطقة الدراسة، إذ سجلت اجمالي أرياف منطقة الدراسة فائضاً بـ (32 طبيب أسنان)، في حين كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء العزيزية وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الحي كأقصى فائض في أعداد أطباء الأسنان بلغ (17، 16، 13، 8، 6) طبيب أسنان على التوالي، بينما سجلت كل من ريف

ناحية البشائر وريف ناحية تاج الدين كأقصى الأرياف بحاجة الفعلية لأطباء الأسنان بـ(4 أطباء). وبطبيب أسنان واحد في كل من ريف ناحية جصان وقضاء بدره وناحية زرباطية.

4_ الصيادلة: يتبين من خلال الجدول (4) بأن اجمالي أرياف منطقة الدراسة تشهد فائضاً لهذه الفئة بنحو(53 صيدلي)، بينما على مستوى الوحدات الإدارية فقد تواجداً للفائض في الصيادلة كل من ريف قضاء النعمانية وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الكوت وريف قضاء الحي وريف قضاء الأحرار بـ(24، 15، 8، 4، 2) صيدلاني، في حين تواجد أقصى حاجة لهذه الفئة بـ(2 صيدلاني) لكل من ريف ناحية واسط وريف ناحية البشائر وريف ناحية تاج الدين وريف قضاء الزبيدية، وبصيدلاني واحد في كل من ريف ناحية شيخ سعد وريف ناحية جصان وريف ناحية زرباطية وريف ناحية الدبوني.

5_ ذوو المهن الصحية: يتبين من خلال الجدول (4) بأن هناك تبايناً في مقادير الفائض والاحتياج في أعداد ذوي المهن الصحية في ريف منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد الاحتياج من ذوي هذه الفئة بنحو(1176 مهني صحي)، بينما على مستوى الوحدات الإدارية فقد بلغ عدد الفائض (644، 170، 65، 24، 2) مهني صحي في كل من ريف قضاء الموقية وريف قضاء الحي وريف قضاء الكوت وريف قضاء النعمانية وريف قضاء بدره على التوالي، بينما بلغ أقصى عدد الاحتياج في كل من ريف قضاء الصويرة وريف قضاء الأحرار وريف ناحية البشائر وريف قضاء الزبيدية وريف ناحية واسط وريف ناحية الشحيمة بنحو(133، 80، 71، 69، 63، 63) مهني صحي على التوالي، بينما ادنى عدد احتياج لذوي مهن الصحية بمهني صحي واحد في ريف ناحية زرباطية.

6_ ذوي المهن التمريضية: يكشف الجدول (4) التباين المكاني لمقدار الاحتياج لذوي المهن التمريضية في ريف منطقة الدراسة، إذ بلغ اجمالي الحاجة الفعلية لذوي المهن التمريضية في ريف منطقة الدراسة بنحو(2311) ممرض، إذ بلغ أقصى احتياج لذوي المهن التمريضية بنحو (300، 266، 203، 185، 184) ممرض في كل من ريف قضاء الصويرة وريف قضاء الكوت وريف قضاء العزيزية وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الأحرار على التوالي، في حين سجل ادنى احتياج ضمن أرياف كل من ريف ناحية بدره وريف ناحية جصان وريف ناحية زرباطية بـ(32، 30، 2) ممرض على التوالي.

النتائج:

1_ بلغ المجموع الكلي لسكان ريف منطقة الدراسة نحو (588123 نسمة)، إذ يتباين توزيعهم على الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، وهذا التباين بطبيعته إنما يعود لمجموعة من العوامل والخصائص التي من شأنها أن تؤثر في التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للسكان في المنطقة.

2_ هناك تباين عددي في المراكز الصحية في ريف منطقة الدراسة، وجاء هذا التباين نتيجة الاختلاف المكاني لتوزيع الكثافات السكانية من ريف وحدة إدارية الى ريف وحدة إدارية أخرى، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الصويرة في الصدارة بنحو (9، 8، 8) مركزاً صحياً على التوالي.

3_ هناك تباين مكاني في أعداد الأطباء في كل من أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، وهذا التباين يعود الى آلية توزيع الأطباء في الوحدات الإدارية وفقاً لعدد المؤسسات الصحية المنتشرة في ريف كل منها، إذ احتل كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء الحي وريف قضاء العزيزية أعلى عدد بـ(40، 11، 10) طبيب لكل منهم على التوالي.

4_ من خلال الكشف عن طبيعة التوزيع الجغرافي لأعداد أطباء الأسنان في أرياف الوحدات الإدارية، سجلت أعلى صدارة في كل من أرياف الكوت والعزيرية والنعمانية والصويرة بـ (23، 21، 17، 15) طبيب أسنان على التوالي.

5_ شهدت المجموعة الطبية انتشاراً واضحاً بين أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموعهم الكلي (82) صيدلي يتوزعون بين ريف منطقة الدراسة، إذ تصدر ريف قضاء النعمانية وريف قضاء الصويرة وريف قضاء الكوت بـ (27، 19، 12) صيدلي على التوالي.

6_ شهد التوزيع الجغرافي لذوي المهن الصحية تبايناً مكانياً واضحاً فيما بين أرياف الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة، إذ بلغ المجموع الكلي لذوي المهن الصحية في أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة بـ (717 مهني صحي)، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء الحي وريف قضاء العزيرية وريف قضاء النعمانية بـ (203، 199، 130، 121) مهني صحي.

7_ يشهد توزيع ذوي المهن التمريضية انتشاراً واضحاً بين أرياف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ مجموعهم الكلي (41) ممرض، إذ جاء كل من ريف قضاء الكوت وريف قضاء النعمانية وريف قضاء الحي في الصدارة بنحو (10، 9، 8) ممرضاً على التوالي.

9_ إن مؤشر معيار (مركز صحي/ نسمة) يفوق حدود المؤشر التخطيطي إذ بلغ هذا المؤشر (32674) نسمة/مركز صحي في أرياف منطقة الدراسة. أما مؤشر معيار (نسمة / طبيب) فقد تبين لنا ان ريف منطقة الدراسة ككل يعاني من كونه خارج حدود المعيار التخطيطي بمؤشر اجمالي بلغ (7086 نسمة/طبيب)، أما مؤشر معيار (طبيب أسنان/نسمة) فقد شهد عموم ريف منطقة الدراسة بوقوعه ضمن المعيار وبشكل جيد وعدم وجود احتياج فعلي لأطباء الأسنان ، بينما وقع مؤشر معيار (الصيدلة/نسمة) ضمن حدود المؤشر التخطيطي ، بينما فقد بلغ معيار (ذوي المهن الصحية/نسمة) (820 مهني صحي/نسمة) في عموم ريف منطقة الدراسة وهو بهذا خارج حدود المعيار ، كذلك شهد معيار (ممرض/نسمة) بوقوعه خارج حدود المعيار وهناك ضغط على هذه الفئة، فقد بلغ (14344 ممرض/نسمة) .

10_ من خلال تحليل تباين الاحتياج والفائض في الخدمات الصحية في ريف منطقة الدراسة فقد تبين لنا وجود تباين في أعداد الحاجة الفعلية في المناطق التي تعاني من النقص في المؤسسات والكوادر الصحية.

التوصيات:

1_ أعداد دراسات تسعى الى الموازنة في تقديم الخدمات الصحية للمناطق الريفية في منطقة الدراسة، وفقاً للمؤشرات التخطيطية من شأنها ان ترفع من مستوى كفاءة الخدمات الصحية في جميع أرياف منطقة الدراسة.

2_ تعزيز الدراسات الخاصة بالمؤشرات التخطيطية التي تسهم في رفع المستوى الصحي لسكان أرياف منطقة الدراسة.

3_ السعي الى تجهيز دراسات من شأنها الموازنة ما بين الاحتياج والفائض لدى العاملين في القطاعات الصحية بحيث ان ينسجم في طبيعة عملهم الشاق وتقليل من المخاطر ومدة العمل.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1_ كسار، عادل مجيد (2025)، حسين عبود دبعون، تحليل جغرافي لواقع الخدمات الصحية واستراتيجية تنميتها في ريف ناحية النيل، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل.
- 2_ السعيد، زينب هادي جابر (2024)، التباين المكاني للخصائص الديموغرافية لسكان الريف في محافظة واسط، بحث منشور في مجلة العلوم الاساسية، جامعة واسط.

<https://doi.org/10.31185/bsj.Vol15.Iss23.725>

$$\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}$$

*تم استخراج الدرجة المعيارية وفق المعادلة : ع =

- حيث ان ع = الانحراف المعياري ، ن = عدد القيم في التوزيع ، $\bar{x}$ = الوسط الحسابي للتوزيع ، ثم يقسم انحراف كل من قيم التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة د = $\frac{x - \bar{x}}{e}$ حيث ان د = الدرجة المعيارية ، س = أي قيمة من قيم المتغير ، $\bar{x}$ = الوسط الحسابي لقيم المتغير ، ع = الانحراف المعياري . ينظر : عبد الرزاق محمد البطيحي، (1989) الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، مطابع وزارة التعليم العالي، بغداد ص.42.
- 3_ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي (2024)، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان واسط.
 - 4_ الطيف، بشير ابراهيم وآخرون، (2009) الجغرافية التتموية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
 - 5_ العبيدي، اسراء هيثم احمد صالح (2013)، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى.

Sources and References in English:

- 1-Kassar, Adel Majeed (2025), Hussein Aboud Daboun, A Geographical Analysis of the Reality of Health Services and Their Development Strategy in the Rural Areas of Al-Nil District, published in the Journal of Human Sciences, University of Babylon.
- 2- Al-Saidi, Zainab Hadi Jaber (2024), Spatial Variation of Demographic Characteristics of the Rural Population in Wasit Governorate, published in the Journal of Basic Sciences, University of Wasit.

<https://doi.org/10.31185/bsj.Vol15.Iss23.725>

*The standard score was calculated according to the equation:

C =

$$\sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$

Where:

Σx = the sum of all the values of the variable, n = the number of values in the distribution, $\bar{x}$ = the arithmetic mean of the distribution. Then, the deviation of each value in the distribution from the arithmetic mean is divided by the standard deviation, leading to the following equation:

$$Z = \frac{X - \mu}{\sigma}$$

Where: z = the standard, x = any value of the variable, $\bar{x}$ = the arithmetic mean of the variable, σ = the standard deviation.

See: Abdul Razzaq Mohammed Al-Batehi, The Optimal Use of Quantitative Classification Techniques in Geographical Studies, Ministry of Higher Education Press, Baghdad, 1989, p.42.

3. Ministry of Planning and Development Cooperation (2024), Central Statistical Organization and Information Technology, Population Estimates of Wasit.

4. Al-Taif, Bashir Ibrahim, et al. (2009), Development Geography, 1st ed., Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon.

5. Al-Ubaidi, Israa Haitham Ahmed Saleh (2013), Spatial Variation of Health Services in Diyala Governorate, PhD dissertation, College of Education, University of Diyala.